المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-08-2007 العـــدد : 12754
الصفحـات : 6 المسلسل : 44

اختتم دورته الأولى أمس بمكة المكرمة

مجلس هيئة التنسيق للمنظمات الإسلامية يرفع شكره للمليك وولي العهد على جهودهما في نصرة الإسلام والمسلمين

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-08-2007 العـــدد : 12754
الصفحـات : 6 المسلسل : 44

مكة المكرمة - عمار الجبيري
«الجزيرة»- شيخة القحيز

اختتمت يوم أمس الأول الدورة الأولى للمجلس التنفيذي لهيئة التنسيق العليا للمنظمات الإسلامية أعمالها والمنعقدة في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة خلال الفترة من 12 إلى 15 شعبان الحالي، وقد اتخذ المجلس عدداً من القرارات منها تعيين الدكتور محمد جميل بن علي خياط أميناً عاماً لهيئة التنسيق العليا للمنظمات الإسلامية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد وتكليف الأمانة العامة بمراجعة الهيكل التنظيمي للهيئة وفقاً لما دار من نقاش في المجلس وعرضه على رئيس المجلس لاعتماده وتقديم الشكر لرابطة العالم الإسلامي ممثلة بمعالي أمينها العام الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي على تغطية الميزانية التأسيسية للهيئة، وتكليف الأمانة العامة بإعداد ميزانية تسييرية للسنوات القادمة للهيئة وعرضها على رئيس المجلس للموافقة عليها تمهيداً لإقرارها من قبل المجلس التنفيذي، كما قرر المجلس تكليف الأمانة العامة بتكثيف اتصالاتها مع المنظمات الإسلامية لتعريفها بالهيئة ومناشطها المختلفة تمهيداً لضمها لعضوية الهيئة وفق النظام، وناقش المجلس موضوع إسهام المنظمات الأعضاء في الهيئة، وقرر حث المنظمات الأعضاء في الهيئة على التعاون مع الأمانة العامة في تنفيذ برامجها ومناشطها في بلدانها.واستعرض المجلس أوراق العمل الثلاث المقدمة من الأمين العام للهيئة، وهي: نشر المفاهيم الصحيحة لصورة الإسلام والمسلمين، والحفاظ على هوية الأمة وشخصيتها، ووضع خطة الشراكة الحضارية للمسلمين. وقد قرر المجلس تكليف الأمانة العامة باختيار عدد من الخبراء من مناطق متعددة من العالم، ومن المهتمين بالشأن الإسلامي ومعرفة واقع المسلمين لإجراء دراسة علمية حول المفاهيم الإسلامية الصحيحة على ضوء الكتاب والسنة، ولا سيما في مجال التعامل مع الآخرين، ووضع برنامج عمل تنطلق منه المنظمات الإسلامية في مواجهة التحديات، وعقد ندوات حول الموضوعات

د. التركي

الثلاثة ودعوة رابطة العالم الإسلامي للإعداد لمؤتمر إسلامي تقيمه في إحدى عواصم البلدان الغربية بعنوان: (الشراكة الحضارية للمسلمين).كما قرر المجلس إقامة ندوة علمية متخصصة حول موضوع المنظمات الإسلامية ووسائل الإعلام وبرامجه وأهدافه وتكليف الأمانة العامة بحث المنظمات الأعضاء على التنسيق فيما بينها للاستفادة من خبراتها الإعلامية وتوحيد جهودها.وقرر المجلس تكليف الأمانة العامة بجمع المعلومات عن برامج المنظمات الإسلامية وخططها والمهام التي تستعد لتنفيذها والتنسيق بين المنظمات الإسلامية في وضع الخطط والبرامج تجنباً للتكرار أو الازدواجية في الأعمال أو التضارب والتعارض في الموضوعات والأزمنة والأمكنة المراد تنفيذ البرامج فيها، وكذلك أن تتواصل الأمانة العامة في كل ذلك مع المنظمات الإسلامية وتزودها بنتائج التنسيق والرؤى التي توصلت إليها.

كذلك قرر المجلس تكليف الأمانة العامة للمجلس بالتعاون مع المنظمات الإسلامية بوضع الدراسات والخطط اللازمة لتجاوز العوائق التي قد تواجه المنظمات الإسلامية ولا سيما المنظمات والمؤسسات والمراكز التي تعمل في البلدان غير الإسلامية.كما قرر المجتمعون تكليف الأمانة العامة للهيئة بإعداد دليل شامل عن المنظمات الإسلامية للإفادة من جهودها ومناشطها، والتأكيد على التواصل والتنسيق عن طريق شبكة المعلومات، والتأكد من عدم وجود تعارض بين أعمال هيئة التنسيق العليا وأعمال الهيئات والمنظمات الإسلامية الأخرى، وإجراء دراسات مسحية وتحليلية حول أهداف التعاون والتنسيق بين المنظمات والمؤسسات والمراكز الإسلامية، وكذلك حول معوقات التعاون والتنسيق بين المنظمات والمؤسسات والمراكز الإسلامية وآليات معالجتها ومستقبل واقاق التعاون والتنسيق بين المنظمات الإسلامية، والتنسيق فيما يتعلق بقضايا الأمة مع المؤسسات العاملة في الحقل الإسلامي كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع الفقهية وإدارات الإفتاء ووزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية والتربية والتعليم والإعلام، وكذلك التنسيق مع المنظمات الإسلامية والدولية في القضايا التي تهم المسلمين، وعقد لقاءات بين المؤسسات الإسلامية الكبرى قبل أي مؤتمر دولي لاتخاذ موقف موحد في الموضوعات والمواقف، وتحديد أسلوب العمل وتوزيع المهام والتنسيق بين المنظمات الإسلامية لدراسة حقوق الأقليات المسلمة في ضوء المواثيق الدولية، وإعداد مقترح بتكوين لجان قارية أو منسقين لعمل الهيئة وعرضه على رئيس المجلس لإقراره على أن يسبق ذلك اتصال من قبل الأمين العام مع المنظمات الأعضاء لاستشارتها واستدراج آرائها.

ورفع المجلس الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على ما يبذلانه والمملكة العربية السعودية من جهود كبيرة من أجل عز الإسلام ونصرة المسلمين، ومتابعة قضاياهم وحل مشكلاتهم، وعلى ما يقدمانه من دعم وتأييد للمؤسسات والمنظمات الإسلامية، وبخاصة رابطة العالم الإسلامي. وقد أعرب المجلس عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين الذي قال في كلمة وجهها لأعضاء المجلس التأسيسي للرابطة في دورته التاسعة والثلاثين: (إن الأمل معقود على رابطة العالم الإسلامي أن تقوم بما تستطيع من جهود في التنسيق والتعاون المثمر مع الهيئات والمؤسسات الإسلامية الأخرى لوضع استراتيجية واضحة وواقعية للدفاع عن الإسلام ومقدساته ورموزه وحضارته ومنهاجه المتسم بالوسطية والاعتدال والبراءة من الإرهاب على نحو ما أعلنت عنه في برنامج (نصرة نبي الرحمة)).كما شكر المجلس رابطة العالم الإسلامي وعلى رأسها أمينها العام الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي على حسن التنظيم والإعداد لاجتماع المجلس، وعلى كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، وقدم التهنئة للدكتور محمد جميل خياط على تعيينه أميناً عاماً للهيئة متمنياً له التوفيق والنجاح في عمله.